

تفسير ابن عربي

@ 206 | سورة حم السجدة (فصلت) \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .
تفسير سورة فصلت من [آية 1 - 5] | | ! 2 2 ! ظهور الحق بالصورة المحمدية ! 2 !
| الكل الجامع لجميع الحقائق من الذات الأحادية الموصوفة بالرحمة الرحمانية العامة |
للكل ، بإفاضة الوجود والكمال عليه ، والرحيمية الخاصة بالأولياء المحمديين ، |
المستعدين لقبول الكمال الخاص العرفاني ، والتوحيد الذاتي . وهو كتاب العقل الفرقاني |
الذي ! 2 2 ! بالتنزيل بعد ما أجملت قبل في عين الجمع حال كونه ! 2 2 ! | أي : فصلت
بحسب ظهور الصفات وحدث الاستعدادات في حال كونه جامعا للكل | ! 2 2 ! لوجود نشأته في
العرب ! 2 2 ! حقائق آياته لقرب استعداداتهم منه | وشفاء فطرهم ! 2 2 ! للقابليين
المستعدين للكمال ، المستبصرين بنوره باللقاء ! 2 2 ! | للمحجوبين بظلمات نفوسهم من
العقاب ! 2 2 ! لاحتجابهم بالأغيار | وبقائهم في ظلمات الاستتار ! 2 2 ! كلام الحق لوقر
سمع القلب كما قالوا : | ! 2 2 ! لأن غشاوات الطبيعة وحب صفات | النفوس أعمت أبصار
قلوبهم وأصمت آذانها وجعلتها في أغطية وأكنة وحببت بينهم | وبينه . | .
تفسير سورة فصلت من [آية 6 - 8] | | ! 2 2 ! أي : إني من جنسكم وأناسيكم في البشرية
والمماثلة | النوعية ، لتوجهه للإنس والخلطة ، وأباينكم بالوحي المنبه على التوحيد
المبين لطريق | السلوك ، فاتصلوا بي بالمناسبة النوعية ومجانسة البشرية لتهدوا بنور
التوحيد والوحي | المفيد لبيان الدين ، وتسلكوا سبيل الحق الذي عرفنيه بقوله : ! 2 2 !
! لا | شريك له في الوجود ! 2 2 ! بالثبات على الإيمان والسكينة والإيقان في التوجه |